

(صراع النفس)

يتملكني جمود كُلي أقوال وأفعال
وعدم رضا وأرغب في الوحدة والإنعزال
لا مبالاة وللوحدة والسكون ميال
مستسلمة للأيام وفعلها في كل حال
أهرب من الواقع مفتقدة الحماس لا أبال
وبين السكون والوحدة تفاصيل لا يدركها عقل أو خيال
كألة الضبط في البيت بسكون وهدوء الليل
الحياد منهجي كخوف العاجز من مشاكله العضال
وكان لزاماً السكون والصمت ولا جدال
الوحدة كهف حتى الأحلام فيه صعبة المنال
تتحطم أعصابنا ونموت ببطء شديد قتال
ولكنني مجبر للضرورة وطبيعة الحال

ولا يمكنني العيش بالرتابة هذه دوماً كالتلال
أحلم بالعودة لنفسي بسيطاً متواضعاً أحيًا بالآمال
يلزمني قوة هائلة للاستمرار أمستطاع؟ أم محال
فالسعادة بالصحة وراحة البال لا بالعظمة أو المال